الفتى سالما فقال وحسن مات فاستدعى امه فاخبرها بموته فرفعت صوتها بالبكا وتسامع الناس بذلك فلما كان من الغد اقبل الفتى في اغبط حال وابهج منظر فسئل ابوه فاخبر بما تأول على خط المصحف فاستحسن وصار مثلا وهذا اخر ما اردناه في هذه الاوراق والعذر في ايجازه قد سبق والوفا بما اشترطناه احق والله تعالى اعلم ٥ واليه نتضرع في العمل الصالح وعلم سالم نافع وخاتمة ميمونة بهية وان يحشرنا في زمرة خير البريه
والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

وهذا لغز نحوي من كتاب الافصاح عن ابيات مشكلة الايضاح

• يا صاح ملك الفواد عشية • زار الحبيب بها خليل نائي •
• لما بدا لم ادر بدر دجنة • ام وجه من اهواه طرفي رائي •

قوله يا صاح منادى مرخم اصله يا صاحبي وهو شاذ اذ لا يرخم المضاف ولا ما جرى على اصله سمعها في باب الندا وانما رخم ما لحقه البنا والنخصه (؟) وبن امرد من باب بنين والحبيب رفع بزار وخليل رفع بملك والتقدير يا صاح من ملك خليل نائي الفواد عشية زار الحبيب بها فاما نصب بدر دجنة وما عطف عليه وهو وجه من اهواه فانما هو بقوله رائي لا بقوله لم ادر لان بدر استفهام يريد ابدر الاترى الى قوله ام لانها معادلة لهمزة الاستفهام وما قبل الاستفهام لا يعمل فيه قال تعالى فلينظر ايها ازكى طعاما وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فنصب

اي منقلب ينقلبون لا بيعلم ومنه ان هندا الجميلة الحسنا واي من ابيت بوحدها ان لا اصل فيها الهمزة وحدها لانه من وأى يئي بمعنى وعد بعد فلما امر به اقتضت بك الحال الى ان قلت إ كما تقول ف من الوفا وكان الواجب ان تقول في باب اليا كما تقول قومي ثم حذفت اليا وابقيت الكسرة تدل عليها ثم اتيت بنون التوكيد الثقيلة وقلت إن يا هند كما تقول قومن وهند مبنية لندا المفرد يريد يا هند والجميلة الحسنا نصب على اختلاف وجهين ان شئت جعلت الجميلة وصفا لهند على الموضع كما تقول يا زيد الظريف لان المنادى في المعنى منصوب والحسنا نصبت بعدي اي عدي يا هند المراة الحسنا فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه وان شئت جعلت الجميلة صفة لمحذوف هو المفعول به وكان التقدير عدي يا هند المراة الجميلة الحسنا انتهى ويمكن ان تكون الحسنا صفة ثانية لهند ومفعول عدي محذوف اي عدي بحبك مثلا واي في البيت مفعول مطلق نوعي ٥ وذكر البرهان البقاعي في تنبيه ان الشيخ ابا عبد الله الراعي انشد لغزا في لفظة إ هنه اذا حليت بنقل ونقلت حركتها الى اللام فصارت فلهو

حاجيتكم نحاتنا المصرية • اهل الذكا والذوق والطعمية
في كلمات اربع نحوية • جمعن في حرفين لا محية

يريد بذلك إ وضمره وقل وضمره ومنه

• بكى وحق للانيف البكا • اذا ما سار من يهوى عشا •

البكا اما بالنصب على المصدر اي بكى البكا وحق للانف ففي يحق ضمير فاعل من البكا واما على المفعول به اي بكى على البكا لعدمه ففي بكى ضمير الباكي ومنه قال الوشاة الى وصالك من به كتب الصبي وحانك البرحا •

Copyright © King Saud University